Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



# دولة المجتمع القرآنى

آخذين بعين الاعتبار أن ملكية وسائل الإنتاج وقت نزول القرآن الكريم لم تكن تمنح صاحبها سلطة خاصة على المجتمع ولا كانت مصدر احتجاج ، وليس ذلك إلا لأنها كانت على مستوى الفرد ، أو العدد القليل من العمال .

إن الذى يمنح صاحبه السلطة فى ذلك الوقت كانت كثرة الأموال ، وكثرة الأعوان ، والاتباع ، والأولاد . وكانت الآيات القرآنية ضد هذه الأشياء حين تؤدى إلى الكبر والاستكبار ، وإلى الظلم والطغيان ، كما سبق أن أشرنا .

ولم تكن الآيات ضدها حين تستخدم فى سبيل الله ، وفى سبيل الصالح العام .

إن دولة الصالح العام هى الدولة التى تحكم وفق المبادىء الموحى بها من الله . الدولة التى تعامل جميع المسلمين بالتساوى ، وتحقق فى قلب الجماعة الإسلامية تكافلا واسعاً على حساب الاغنياء ولمصلحة المحتاجين والفقراء .